



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الانسانية و الإجتماعية

قسم الإعلام و الإتصال

تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية



رقم التسجيل : 181835079416

استخدام الشباب لمنصات البث الرقمي

نتفليكس نموذج

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

إعداد الطالبة: إشراف الدكتور:

• رقاد حنان

• مزوز ليندة

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شُكْرٌ وَعِزْفَانٌ

قَالَ تَعَالَى (وَلَعَنَ شُكْرُكُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ)

(وَأَخْرَجُوا دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه يوافي نعمته

وأشكره على توفيقه لي في إكمال هذا العمل المتواضع، كما أتقدم بالشكر

الجزيل للأستاذة المشرفة على مذكري «رقاد حنان»

ولا أنسى أيضا بالتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني

في إنجاز هذا العمل



إهداء

الحمد لله الذي وفقني لانجاز هذا العمل محمدا كثيرا ،
لمنساندني فيمشواريا لدراسيوأعطانيرو حالمبادرة وكانالدا عملا أكبر ليوالدي يحفظها للهو رعا هوأدا ،
عز هو بركة علينا
والوالديا لكريمة أطال الله في عمرها ،
والسكلا خوتيوأخواتيوكللا لأحبة
إلرو حجدايا لغالبا نرحمها اللهوأسكنها فسيحجناته .
ونسألا للهتعالبا لتوفيقوالسداد في باقي مشوارنا

ملخص الدراسة :

تتاولت هذه الدراسة موضوع جديد و هو استخدام الشباب لمنصات البث الرقمي و هذا نظرا لأهميته الكبيرة في الوسط الإجماعي و خاصة فئة الشباب المركز عليها ، إذ تعد المنصات الرقمية خير بديل ، إذ تتيح لهم مشاهدة أي محتوى مرغوب فيه خصوصا في الوقت الراهن ، حيث أن لموضوع المنصات الرقمية أهمية بالغة في توفير بيئة مختلفة و متعددة المجالات تسمح بالاستفادة من مزاياها المتنوعة ، حيث يستطيع المستخدم لها من أن يعبر عن أفكاره المختلفة و المتنوعة و الجدية بكل حرية ، و الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن استخدام الشباب لمنصات البث الرقمي نتفليكس نموذجا و ماهي الإشباعات المحققة لديهم و ذلك بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

كيف يستخدم الشباب منصة نتفلكس ؟

ماهي دوافع استخدام منصة نتفلكس ؟

ماهي الإشباعات المحققة من استخدام منصة نتفلكس ؟

هل تمكنت منصة نتفلكس من مساعدتك على تعلم أشياء جديدة ؟

و للإجابة على هذه التساؤلات إعتدنا على المنهج الوصفي و ذلك بتطبيق دراستنا على

عينة قصدية من طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة .

بالإعتماد على أداة الاستبيان في جمع البيانات من المبحوثين ، حيث تم تقسيم الاستبيان إلى

- أربع محاور أساسية ، و بعد إجراء الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها :
- أن الدافع الأكبر وراء استخدام المنصات الرقمية هو الرغبة في تطوير و توسيع ثقافتك و مواكبة التطورات التكنولوجية .
 - يجد المستخدمون متعة و أريحية في استخدام منصات البث الرقمية من خلال الاستمتاع و التفاعل و الدافعية نحو التعلم .
 - يرى المبحوثون أن هناك مستقبل مشرق و واعد في ظل استخدام المنصات الرقمية

الكلمات المفتاحية :

- المنصات الرقمية ، منصات البث الرقمية ، منصة نتفلكس ، استخدام الشباب .

Summary of the study:

This study addressed a new topic, which is the use of digital streaming platforms by young people. The choice of this topic was due to its significant importance in the social sphere, particularly among the youth who are highly focused on it. Digital platforms are considered a great alternative as they allow young people to access desired content, especially in the current times. The subject of digital platforms holds great importance in providing a diverse environment with multiple fields, allowing users to freely express their various and diverse ideas and interests.

The aim of this study is to explore the use of Netflix as a digital streaming platform by young people, examining the satisfactions they achieve through its use. The main research questions are as follows:

- 1-How do young people use the Netflix platform?
- 2-What are the motivations behind using the Netflix platform?
- 3-What satisfactions do young people achieve through using the Netflix platform?

4-Has Netflix helped users in learning new things?

To answer these questions, the study employed a descriptive methodology by applying surveys to a specific sample of students from Mohamed Boudiaf University in M'sila.

The questionnaire was used as a data collection tool from the respondents, and it was divided into four main axes, and after conducting the study, we reached a set of results, including:

1-The primary motivation behind using digital platforms is the desire to develop and expand one's culture and keep up with technological advancements.

2-Users find pleasure and convenience in using digital streaming platforms through enjoyment, interaction, and motivation for learning.

2-Researchers believe that there is a bright and promising future in the context of using digital platforms.

Keywords:

Digital platforms, digital streaming platforms, Netflix platform, youth usage.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

الصفحة	فهرس
أ - ب	مقدمة
22-1	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
3-2	إشكالية الدراسة
	تساؤلات الدراسة
4	أهداف الدراسة
5-4	أهمية الدراسة
5	أسباب اختيار الموضوع
9-6	المفاهيم و المصطلحات
17-9	نظرية الدراسة
18	نوع و منهج الدراسة
19-18	أدوات جمع البيانات
19	مجتمع و عينة الدراسة
22-20	الدراسات السابقة
38-23	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
32-24	المبحث الأول: الإتصال الرقمي
24	تعريف الإتصال الرقمي
26-24	خصائص و مزايا الإتصال الرقمي
27	إيجابيات تكنولوجيا الإتصال الرقمي
29-28	سلبيات تكنولوجيا الإتصال الرقمي

30-29	أشكال تكنولوجيا الإتصال الرقمي
33-30	معوقات تكنولوجيا الإتصال الرقمي
39-33	المبحث الثاني : المنصات الرقمية
34-33	تعريف المنصة الرقمية
35-34	نشأة المنصات الرقمية
35	خصائص المنصات الرقمية
37-36	أنواع المنصات الرقمية
39-38	الإختلافات بين المنصة و الموقع
39	أهمية المنصات الرقمية
61-40	الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة
60-41	عرض البيانات و تحليلها
61-60	نتائج الدراسة
64-62	خاتمة
68-65	المراجع
75-69	الملاحق
73-70	استمارة استبيان
74	تصريح شرفي خاص بالإلتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث
75	وثيقة إيداع مذكرة

مقدمة

مقدمة :

يعد الإتصال المنأ هم الركائز الهامة في حياتنا اليومية
،فهو تلك العملية التي تقوم معل مجموعة من العناصر التي يكون من خلالها ذلك الأثر نتيجة التفاعل ما ينتج عنهما لأفكا
روالقيم والتفا هو تبادل للمعلومات والخبرات ،سواء من فرد لآخر أو منفرد إلى جماعة أو من جماعة لأخرى ،حسب الحاج
توما يحدد هاما لأسبابو الأهداف ،المكان والزمانو محتو بالمضمون ،بداية من المرسل وروا بالرسالة و
الوسيلة وصولا للمتلقو ما ينتج عنهما أثر ،وكلما كانت العملية منظمة ولو اختلفت لأسباب حقت أهدافها .
فالإتصال الكائن الحى ،فهو روحها التي تبرز هبتلك الحيوية و
الدينامكية
،ولا يمكن بأي حال المنا لأحوالت صور حياتنا بمختلف جوانبها الإجتماعية سياسية اقتصادية..... دون اتصال .
وقد برزت أهمية الإتصال المعال تطورا الهائل خاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة و
الإنفجار المعلوماتي الهائل ،يقابله تطور المنظمات من جهة وكبر حجمها من جهة أخرى .
فأصبح لزما البحث عن ذلك الإتصال الذي يناسبها ويحقق آريها .
و في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة للإتصال البرزنا المنصات الرقمية كأحد الآليات والأساليب التي أصبحت مميزة أساسية
في الوسط الإجتماعي ،خاصة في ظل لاقا عدة الجماعية الكبرية التي تحتضنها ومن خلال الخصائص التي تتميز بها
المنصات الرقمية في الجانب الإتصالي وما تساهم به في تشييطو
زيادة فعالية الإتصال ،سنحاول من خلال دراستنا هذه معرفة ما مدى استخدام الشباب لمنصات البث الرقمية لتقليد كنموذ
جامن خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي المنصة الرقمية .

حيث سنجرى دراستنا هذه على عينة من مستخدمي منصة تفلينكس وهم مطلبة من جامعة المسيلة وذلك عن طريق أداة الإستبيان، للوصول إلى أبحاثنا حيث جاءت هذه الدراسة بجانبنا بنظر يوجب علينا أن نرى، حيث قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: احتوب علينا لإطار المنهج للدراسة والذي يتضمن الإشكالية والأهمية والأهداف، والتساؤلات وأسباب اختيار الموضوع، نظرية الدراسة، منهج الدراسة مجتمع عينة الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة. أما الفصل الثاني: حيث ينقسم بدوره إلى مبحثين:

المبحث الأول بعنوان الإتصال الرقمي و تطرقنا فيه إلى تعريف الإتصال الرقمي ، خصائص و مزايا الإتصال الرقمي، إيجابيات و سلبيات الإتصال الرقمي ، أشكال و معوقات الإتصال الرقمي.

أما بالنسبة للمبحث الثاني : تضمنت تعريف المنصات الرقمية و نشأتها ، خصائص و أنواع المنصات الرقمية و تضمن أيضا الاختلافات بين المنصة و الموقع و أهمية المنصة .

الفصل الثالث : و تمثليا لإطار الميدان للدراسة وتمت فرغو تحليل و تفسير البيانات التي تم جمعها من مبحثنا بالدراسة، وعرض النتائج المرجوة من هذه الدراسة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

• إشكالية الدراسة

- تساؤلات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- المفاهيم و المصطلحات
- نظرية الدراسة
- نوع و منهج الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مجتمع و عينة الدراسة
- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة :

شكل التطور التكنولوجي لوسائل الإعلام و الإتصال بأدواته المتطورة أهمية بالغة فلم يؤثر شيء في الحياة الانسانية منذ الثورة الصناعية مثلما أثرت فيها تكنولوجيا الإتصال و التي أصبحت لا غنى عنها في حياة الأفراد و الجماعات و الدول فما يشهده العالم من تحول تقني متسارع و التطورات المتلاحقة في مجال أجهزة الإتصالات و وسائلها و هذا الكم الهائل من التطبيقات و المعلومات الذي ينمو و ينتقل بسهولة و يسر ما بين دول العالم الأمر الذي جعل من تكنولوجيا الإتصال وسيلة مهمة في حياة الناس و المنظمات و أصبح من الصعب التخلي عنها في حياتهم اليومية فهي متواجدة أينما حلوا ولا تفارقهم أينما ذهبوا .

وفي خضم هذا الزخم الهائل من التدفق التكنولوجي ظهرت خدمات البث التلفزيوني عبر الأنترنت أو ما يسمى بمنصات البث الرقمي، والتي هي عبارة عن مواقع أو تطبيقات يمكن متابعة ومشاهدة محتوياتها عبر الأنترنت مباشرة، حيث تختلف هذه التطبيقات والمواقع فهناك قنوات مثلا تبث برامجها عبر موقع YouTube، وأخرى تبث برامجها على مواقع خاصة بها مثل قناة MBC التي تبث برامجها على موقع شاهد نت الخاص بها، وهناك تطبيقات أخرى تبث من خلال الأنترنت فقط دون ارتباطها بقنوات تلفزيونية مثل: EGYBEST - Wavo - Netflix وغيرها من التطبيقات العالمية.

كما أن هذه المنصات بما تقدمه من محتوى متنوع سواء كان إيجابيا أو سلبيا قد استقطب جمهورا كبيرا من المراهقين والشباب الذين يتابعون ما تقدمه من مسلسلات وأفلام بمختلف أنواعها وباهتمام كبير، حيث كشف تقرير صادر عن المنظمة البريطانية لعمل وسائل الإعلام (أوفكوم)

أن 90% من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً يتجه مباشرة إلى خدمة البث الرقمي المفضلة لديهم، على غرار تطبيق Netflix الذي شهد انتشاراً ورواجاً كبيرين. الذي يعدّ (منصة نتفليكس) الوجهة الأكثر شيوعاً للمشاهدين الصغار للبحث عن المحتوى، ما يسלט الضوء على فجوة سريعة الاتساع بين الأجيال في عادات المشاهدة. (موقع الخليج أونلاين، 2022).

2- تساؤلات الدراسة :

- ما واقع استخدام الشباب لمنصات البث الرقمي (نتفليكس) أنموذجاً؟
- ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب لمنصات البث الرقمي (نتفليكس) ؟
- ماهي دوافع استخدام الشباب لمنصات البث الرقمي (نتفليكس) ؟
- ماهي الإشباعات المحققة من استخدام الشباب لمنصات البث الرقمي (نتفليكس) ؟

3- أهداف الدراسة :

- يتمحور الهدف الرئيسي للدراسة في تتبع و رصد و تحليل دوافع المشاهدة للمحتوى الدرامي بمنصات البث الرقمي ، و مدى تأثيرها على المستخدمين و نذكر منها بعض الأهداف المفصلة :
- تسليط الضوء على كيفية استخدام و عمل منصات البث الرقمي في ظل التطورات و التغييرات على الساحة الإجتماعية التكنولوجية العالمية .
 - معرفة مدى تأثير استخدام منصات البث الرقمي على سلوكيات الفرد .
 - معرفة أشكال و مظاهر التفاعل مع المضامين التي يستخدمها الشباب في منصات البث الرقمي .
 - رصد آثار المشاهدة لمنصات البث الرقمي .
 - الوقوف على الاستخدامات و الإشباعات المحققة.

4- أهمية الدراسة :

- حداثة جانب الموضوع المراد دراسته من حيث ارتباطه بالتطورات التكنولوجية الحديثة من جهة و بالممارسات الإعلامية المستحدثة من جهة أخرى
- المكانة البارزة التي أصبحت تحتلها منصات البث الرقمي في المشهد الإعلامي اليوم .
- القاعدة الجماهيرية المتزايدة و المضطربة و التي ظلت تفرض على المسؤولين الأكاديميين الإلتفات لهذا المجال من خلال دراسته من كل الجوانب بشكل متكامل .
- تأثير منصات البث الرقمي على التغيير الإجتماعي الحاصل في أوساط المجتمع خاصة فئة الشباب .
- حرص الكثير من المنصات الرقمية العالمية مثل نتفلكس و غيرها لاكتساب محطة جديدة بالمنطقة العربية و الجزائر بشكل خاص .

5- أسباب اختيار الموضوع :

- تعد مرحلة اختيار الموضوع عنأهمو أصعب المراحل في البحث العلمي وذلك لكون الباحث مطالب باختيار موضوع يتوافق مع الشروط و الالزامات تنصدها الجدوة الإتقانو
- القيمة العلمية بشكل ليسمح لموضوع دراسته بزيادة علمية حقيقية يستفيد منها الباحثينا لآخرين، و نحن فيدر استنا هذه حول استخدام الشباب لمنصات البث الرقمي لتفليكنسكنم و ذكرنا الأسباب التالية:
- * الرغبة الشخصية فيدراسة هذا الموضوع علأنه يندرج ضمن المجال التخصصي وينتمي إلى المجتمع الدراسة .

- * الأهمية الكبيرة المتاحة والتينكتسبها منصات البث الرقمية التي ساهمت في نجاح مختلف الجامعات في الجزائر .
- * قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة .
- * المكانة البارزة المهمة للموضوع من خلال تأثيراته على المجتمع .

6- المفاهيم و المصطلحات :

• المنصات الرقمية :

ويقصد بها المواقع الإلكترونية المخصصة للبث المرئي عبر الإنترنت، والتي تعرض أشكال متعددة من المواد المرئية بما فيها المسلسلات سواء التي أنتجت لتأثيرها على نواحيها، أو التي أنتجت خصيصا لهذا الأخير، ومماثلتها الكثير .

وتشكل المنصات الرقمية بأنها إحدى المجالات التي تقدم خدماتها الدرامية الافتراضية للمستخدمين على شبكة الإنترنت وهي أيضا منظومة إلكترونية تفاعلية متكاملة، قد تشمل على مجموعة أوعية، ويمكن الوصول للمحتوى بها بكلمة توحاً ومقيد بشرط، طبقاً للأهداف التي حددها القانون على صناعتها، وهي حيز قائم على تكنولوجيا الويب (فضيلة تومي 2022).

• المنصة الرقمية :

مصطلح عام و يختلف معناه باختلاف السياق فصناع السينما على سبيل المثال يصنفون شبكة نتفلكس منصة رقمية ، في المقابل تعتبر قطاعات الموارد البشرية أن موقع LinkedIn هو المعنى المقصود بالمنصة الرقمية فيما يصنف الصحفيون شبكات التواصل الإجتماعي منصات رقمية وفي ظل هذا التداخل و الاختلاف في مفهوم المنصة الرقمية ، فإن الباحث يقصد بالمنصات الرقمية مواقع فيسبوك ، تويتر ، يوتيوب و انستغرام التي يستخدمها الصحفيون منصة إعلامية رقمية حيث تعتمد عليها المؤسسات الإعلامية المتطورة في إيصال رسائلها للجمهور هذا فضلا عن مكانتها الإخبارية بوصفها أحد المصادر الأساسية للأخبار في الآونة الأخيرة . (أنس الدويبي ص 10 معهد الجزيرة للإعلام زمالة 2020)

• منصات البث الرقمية :

و يقصد بها التطبيقات التي تتيح للجمهور مشاهدة المحتوى الدرامي عبر الإتصال بشبكة الإنترنت و يقوم المستخدم بالتعرض لها من خلال الأجهزة الذكية المختلفة مثل الهاتف و التابلت و اللابتوب و التلفزيون الذكي و الكمبيوتر الشخصي ، و قد تكون هذه التطبيقات مجانية مثل المواقع الإلكترونية YouTube و غيرها أو بالإشتراك المدفوع مقابل المشاهدة كما في Netflix .ShahidNet . WatchIt . (د. عمرو محمد محمود عبد الحميد ص 345) .

• تعريف إجرائي للمنصات الرقمية و المنصات الإلكترونية :

هي مواقع إلكترونية لها خاصية الإرتباط بشبكة الويب . قائمة على استخدام التكنولوجيا الحديثة)

الإتصال ، المعلومات ، الوسائل) تجمع تقنيات عديدة و مختلفة ، و لها مميزات و أنظمة تربطها بشبكات التواصل الإجتماعي مثل الفايبروك و تويتر ، تختلف خصائص كل منصة عن أخرى حسب الجهة القائمة عليه فقد تكون تعليمية مؤسساتية ترفيهية تجارية ، لكل منها مميزات الخاصة كالفاعل ، التحميل ، المشاركة و التعليق (رضا خلاف ، ماسينيسا علاوة 2021-2022 ص17)

• تعريف إجرائي للمنصة الرقمية :

هي مجموعة من التقنيات التي لها ميزات فريدة تستخدم للتفاعل الرقمي ، من خلال محتوى رقمي مما عداد هو تهيئته بهدف لإتصال ، كما تعرف المنصات الرقمية بأنها مجموعة تنظيمية و تكنولوجية معقدة تتألف من مجموعة من أنظمة المعلومات و المستودعات و العمليات و التحليل و أدوات تصور المعلومات (نجم عبد الخلف العيساوي ص 77) .

• المستخدم :

كل من يتعامل مع منصات المحتوى الرقمي للحصول على الخدمات المقدمة بأشكالها المختلفة ، و يشمل ذلك المشتركين أو العملاء أو المستهلكين أو المشاهدين أو المشجعين و نحوهم . (طلب مرئيات العموم حول تنظيمات منصات المحتوى الرقمي نوفمبر 2021 ص 7)

• تعريف منصة تفلينكس :

هي شركة ترفيهية أمريكية أسسها ريداستنغز و ماكراندولفي 29 أوت 1997 فيسكو تنسفايالكيفورنيا و تخصص في تزويد خدمة البث الحيوي الفيديو حسب الطلب و توصيلاً لأقرص المدمجة عبر البريد .

كما تعد خدمة نتفليكس من أشهر خدمات توصيل المحتوى عبر الإنترنت في العالم، بتقديمها المكتبة هائلة من المسلسلات، الأفلام، والمسلسلات الحصرية لملايين المستخدمين حول العالم، وعلى الرغم من أن وجود المنصة بحد ذاتها من عجائب العصر الحالي حيث لم يكن هنا كشيء لها في الماضي، إلا أنه هذا يسودها ما تتميز به هذه المنصة.

هذه الحقائق والغرائب عن شركة نتفليكس ومنصتها الخاصة بتوصيل المحتوى يستدشكحتماً.

وننتفليكس هي العلامة التجارية التاسعة والسبعين 79 في العالم من حيث القيمة - بقيمة تقارب الـ 41 بليون دولار أمريكي.

تصنف نتفليكس أيضاً ضمن أفضل 1000 بائع في العالم، وضمن أفضل 500

شركة للعمال بها ضمن الولايات المتحدة الأمريكية. تقدم الشركة عمالاً يزيد عن 3500

موظفياً أقسامها المتنوعة. تأتي أرباح الشركة من خلال ما يقارب المئتي مليون مشترك شهرياً لها. (هادي الحمد

. (2017/07/21)

7- نظرية الدراسة :

• نظرية الاستخدامات والإشباع :

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري فيينا، وفروضها على نظرية الاستخدامات والإشباع، هذه النظرية التي تعتبر من النظريات المهمة في مجال الدراسات الإعلامية الحديثة على أساس أنها تحاول فهم عملية الإعلام، وكذلك تحاول أن تستكشف كيف ولماذا يستخدم الأفراد وسائل الإعلام، وما دوافع تعرضهم لتبذل جهودهم للجلوس أمام التلفزيون، أو شراء وقراءة الصحف، أو سماع برامج الإذاعة، أو التفاعل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

7-1 التعريف بالمدخل:

يُعدّ مدخل الاستخداماتو الإشباعاتأحد النماذج النظرية التيظهرت فيمرحلة مايسمببالتأثيرات المعتدلةلوسائلا لإعلام The Moderate Effect والتيساد تخلالالسبعيناتمنا القرنالماضي،بالإضافةإلىبعدة نماذجأخرىمنها: نظريةتوضعالأجندةAgenda Setting،ونظريةالغرسالثقافيCultivation Theory.

قدّم هذا المدخل للمرة الأولى في عام 1959 م، حينما تحدث عالم الاتصال المعروف "كانتر"

عن ضرورة تغيير الخط الذي تيسر فيه بحثا لاتصال التركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام لأمن الحديث عن تأثرها على الجمهور، واقترح علماء البحوث ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دوراً وسيطاً في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟

ويهدف مدخل الاستخداماتو الإشباعات إلى شرح وتفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم ومن ثم فإن الجمهور يحظ بأهمية كبيرة في هذا المدخل.

فهو يعتمد على فكرة مفادها أن استخدامات الأفراد لنفس الرسالة يمكن أن تختلف باختلاف الأهداف التي يسعون إليها الأفراد لتحقيقها، كما أن تأثيرات وسيلة إعلامية معينة ترتبط بالحد كبير باختلافات القائمة بين الأفراد في تعاملاتهم مع هذه الوسيلة، ومن ثم فإن حاجة الأفراد ورغباتهم وتوقعاتهم تعد جميعاً متغيرات وسيطة بين الرسائل الإعلامية وتأثيرات تلك الرسائل.

7-2 ماهية نظرية الاستخداماتو الإشباعات:

نظرية الاستخدامات والإشباع التي تهتم بدراسة الاتصال الجماعي هي دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماعي على أنها فعالة فيما يتعلق أفرادها برسائل مضمون وسائل إعلام، خلافاً للنظريات لمبكرة مثل:

نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي تربط الجماعي بعبارة عن كائنات سلبية منفصلة، وتتنصر فبناءً على ذلك سقوا حد، فأسلوباً للأفراد أو وسائل إعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.

7-3 أهداف وفروض نظرية الاستخدامات والإشباع:

7-3-1 الأهداف:

يسعى منظور الاستخدامات والإشباع إلى تحقيق ثلاثة أهداف هي:

- السعي إلى اكتشاف كيفية استخدام الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع اختيار ويستخدم الوسائط لا لتتبع حاجاتهم وتوقعاته .
- الكشف عن دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض .
- التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماعي هي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماعي هييري .

7-3-2 الفروض:

الاستخدامات والإشباع حسب "كاتز" يمكن تلخيصها في الفروض الخمسة التالية:

- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الإعلام واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة .
- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يربونها بتشبع حاجاته .
- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخبار إشباع الحاجات .
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه لوسائل الإعلام؛ لأنه هو الذي يحدد اهتمامه وحاجاته ووافعه، وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته .
- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسائل الإعلام أو محتويات معينة يجب أن يحددها الجمهور نفسه.

أما فيما يخص حاجات الناس بالنسبة للرسائل الإعلامية، فقد طور أليكسان Alex Tan قائمة أكثر عمومية وشمولية لها، جاءت كالتالي:

- حاجات وجدانية Effective Needs
- حاجات متعلقة بالشخصية Personal Integration Needs
- حاجات اجتماعية Social Integration Needs

الهروب من الواقع Escapist Needs

فيما صنفنا الباحثة نجو عبد السلام ووافعو حاجات التعرض للإنترنت وفقاً لتصنيفات كاتز وزملائه على الشكل التالي:

- **حاجات معرفية:** وهي أكثر الحاجات التي تحققها الإنترنت لمستخدميها، حيث أنها الشبكة نشأت لتحقيق عملية النشر كفي المعلومات بين المؤسسات العلمية والتعليمية، لذا حرص العديد من الجهات العلمية ومراكز المعلومات والأبحاث على إتاحة أحدث ما لديها

من معلومات من خلال شبكة الإنترنت التي تضم معلومات عن البيئة والمنتجات والخدمات المختلفة، وتعتبر بمثابة كتاب كبير يضم مختلف أنواع المعلومات، إذ أشبكة الإنترنت هي أحد مصادر المعلومات الهامة، حيث تتيح لمستخدميها الوصول للمعلومات سواء عن المجتمع المحيط أو العالم الخارجي والمعلومات الاختصاصية.

• **حاجات عاطفية:** وتشمل المواقع المخصصة للموسيقى والفن والمسرح والسينما ومختلف أنواع النشاط الترفيهي. ويحقق مستخدم الشبكة الحاجات المعرفية والعاطفية عن طريق عملية التصفح التي تتيح لها اكتشاف معلومات جديدة.

• **حاجات شخصية:** من خلال الحصول على معلومات خاصة بالفرد تقدم خدماتها للفرد بحد ذاته. ومن أمثلة الحاجات الشخصية التي تلبيها الإنترنت مستخدميها هنا كالمواقع الخاصة بفرص العمل ومواقع العناية بالصدق ومواقع عرض الزواج.

• **حاجات اجتماعية:** حيث تتيح الإنترنت لمستخدميها الاتصال مع الآخرين من خلال خدمة البريد الإلكتروني والمحادثات.

• **حاجات ترفيهية:** تهدف للترفيه عن الفرد، والتخلص من المشاكل من خلال مواقع الألعاب - كمثل -، وهي تعمل على تقليل التوتر لدى مستخدميها.

7-4 عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

يتضمن نموذج الاستخدامات والإشباع خمسة عناصر، تمثلت فيما يلي:

7-4-1 الجمهور النشط:

وفقاً لنظرية الاستخدامات والإشباع هو الجمهور الذي يستخدم وسائل الإعلام بشكل كبير تبطاً لاحتياجاته وأهدافه، ولديها لوعيا الذي يمكنه أن يُحدد بوضوح الأسباب التي تدفعها لاستخدام هذه الوسائل، ومنها يصبح مفهوم الجمهور النشط هو جوهر هذا المدخل

وتشير الدراسات الحديثة في إطار مدخلاً لاستخدامات وإشباعاً لتأثير مفهوم الجمهور النشط لا يفترض فقط أن الجمهور يختار ما يتعرض له من وسائل إعلامية، بل يتعدى ذلك إلى اختيار المعنى الذي يفسر في إطار هذه الرسائل، فالمعنى غير كامن في الرسالة الإعلامية بل هو كامن في هذا الجمهور النشط، الذي يفسر ما يتلقاه من رسائل في ضوء خبراته واستعداداته السابقة وعلاقاتها الاجتماعية وإطار دلالي معين، ومدى توافقه مع الرسائل المعالديها نتائجها ومعتقدات وقيم وآراء. ويُقسم الباحثون نشاطهم في الإعلام في التعامل مع وسائل الاتصال الحديثة إلى ثلاثة مستويات:

14

الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول

أ- الإنتقائية: وهي سابقة للتعرض لوسائل الاتصال.

ب- الاستغراق والاندماج: ويكون أثناء التعرض لوسائل الإعلام.

ت- الإيجابية

تنظر بعد التعرض لوسائل الاتصال، وتشمل إحساس الفرد بزيادة المعلوماً تبعاً للتعرض للاشتراك في مناقشة حول موضوع الرسالة الإعلامية.

وقد أضافنا لإنترنت الصحافة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي عيوداً جديدةً لهذا المستوى، حيث عمقت منهجها ومهاو أضافت معاً جديدةً تلك المنهجية الانتقائية والاستغراق التي يشغلها المتصفح لإنترنت بشكل لا يوجد مع وسيلة أخرى، والإيجابية التي يمارسها القارئ بالتصفح عبر مواقع الإنترنت.

7-4-2 الأصول الاجتماعية والنفسية:

وتعني أن أسباب استخدام وسائل الإعلام تكمن في ظروف اجتماعية ونفسية يتماثل إحساسها بمشكلات، وتستخدم وسائل الإعلام لحل هذه المشكلات "تلبية الاحتياجات"

فيمسائل تتعلق بالحصول على المعلومات، والاتصال الاجتماعي، والتسلية، والتطور الاجتماعي والهوية الشخصية، والهروب من عوفا الفراغ، والتحول والتعلم. ومعتطور النموذج التأكيد على روابط رئيسة معينة:

بين الخلفية الاجتماعية، الخبرة، التجربة، والتوقعات من وسائل الإعلام، وبين التوقعات السابقة واستخدام الوسائل الإعلامية لامية وبين الأسباب المتوقعة، وتلك التي يتماثل الحصول عليها من وسائل الإعلام.

7-4-3 دوافع الاستخدامات:

قسّمنا أغلب الدراسات والاتصالات الدوافع لاستخدامات لجمهور النفثتين:

أ- **دوافع منفعية:** حيث يقوم الفرد باختيار المضمون الذي يتعرض له، وتستهدف التعرف على

الذات واكتساب المعرفة والخبرات وتجميعها لشكا لا تعلم بوجه عام، والنتيجة عكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية، ويندرج تحت هذا النوع من الدوافع الحاجة للمراقبة البيئية.

ب- **دوافع عاطفية**

: وفيها يقوم الفرد بالتعرض لسائل لإعلام بدو ونقص مسبق، وذلك بهدف تمضية الوقت للاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة، والهرو وبمنال مشكلات التواصل الاجتماعي، وتنعكس هذ في البرامج الخيالية.

7-4-4 توقعات الجمهور من وسائل الإعلام:

تشير بحوثنا لاستخداماتنا للإشبا عاتنا أناسنا استخدام وسائل إعلامية كفاة يمكن توقعها أو التنبؤ بها من جانب أعضاء لجمهور علنا أساسا استجار بهما الماضية مع هذ الوسائل، وهذها المكافاة يمكن اعتبارها تأثيرات نفسية قامة لأفراد بتقييمها. وقد أعاد بالمرجربني عام 1985

صياغة نظرية الاستخدامات للإشبا عاتنا أساسا أننا للإشبا عاتنا المتحققة لها صلة بتوقعاتنا صليفيما سمي بنظرية القيمة المتوقعة للإشبا عاتنا وسائل إعلام، فالناس يتصرفون علنا أساسا حتما المتصور علنا نعمل ما سيكون له نتائج خاصة، كما أن هذهم يقيمون النتيجة بدرجات متفاوتة وهذها لا اعتقادنا التقييمات هذها التي توجه الفرد الذي يلديها احتياجا تيسعنا للإشبا عاتنا استخدام وسائل إعلام هذها النظرية تفيد في فهم تأثير تعرض الجمهور لوسائل إعلام.

7-4-5 إشباع وسائل الإعلام:

وفق نظرية الاستخدامات والإشباع، يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام، بغية الوصول إلى نتائج خاصة يُطلق عليها "الإشباع" وهذه الإشباعيات تتنوع بين إشباعها لتيسر عليها المتلقي، وإشباعها لتحقيقنا لاستخدام، ويُفرضون سيونريين نوعين من الإشباع هما:

أ- إشباع المحتوى: والذي نتجنا لتعرضنا لمضمون وسائل الإعلام، وينقسم إلى نوعين:

أ-1- إشباع توجيهية: مثل مراقبة البيئة أو الحصول على المعلومات.

أ-2- إشباع اجتماعية: ويقصد بها ربط المعلومات التي يتم التحصل عليها بشبكة العلاقات الاجتماعية.

ب- إشباع عملية: وهي التي نتجنا لعملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الرسائل وتنقسم إلى نوعين:

ب-1-

إشباع تشبه توجيهية: وتتحققنا خلال تخفيف إحساسنا بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في برامج التسلية والترفيه والاسترخاء.

ب-2- إشباع تشبه اجتماعية:

وتتحققنا خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشباعيات مع ضعف علاقة الفرد الاجتماعية وزيادة إحساسها بالعزلة.

8- نوع و منهج الدراسة :**8-1 نوع الدراسة :**

يصنف موضوع البحث ضمن الدراسات الوصفية التي تعمل على وصف الظاهرة المدروسة، حيث تقوم بتحليل تقويم خصائصها والنظر في العوامل

الأسباب المؤثرة فيها وتقييمها وتصويرها تصوراً علمياً ذلك بهدف الحصول على معلومات وبيانات مقننة عن موضوع البحث .

- المنهج الوصفي هو طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وبيانات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي الذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية و السياسية و العلمية ،تساهم في تحليل الظواهر و يستهدف الوصف و المنهج الوصفي لتحقيق عدد من الأهداف .

8-2 منهج الدراسة:

يستعمل الباحث المنهج المسححي الذي يعتمد عليه في مجال الدراسات الإعلامية لأنهم أبرز المناهج المستخدمة فيه، و بالأخص الدراسات الوصفية و هو منهج مناسب للدراسة إذ يمكننا من إطلاعنا أبرز النتائج من خلال جمع البيانات و المعلومات المختلفة و أوصاف الظاهرة.

9- أدوات جمع البيانات :

اعتمدنا في دراستنا على أداة الإستبيان الذي يعد من الأدوات المهمة و الأساسية لجمع المعلومات و البيانات المتعلقة بموضوع بحثنا ، من خلال توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقاً على

العينة المختارة و ذلك بهدف الحصول على الأهداف المرجوة .

❖ الإستبيان :

هو أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة ، يتعلق بظاهرة ما يطلب من المستجوب الإجابة عليها .

هو وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث ، عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة من الأفراد ، و يسمى الشخص الذي يقوم بملئ الإستمارة بالمستجيب . (رضا خلاف ، ماسينيسا علاوة . 2021-2022.ص13) .

كما يعرف أنه وسيلة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة و المختارة بعناية و المتعلقة بموضوع البحث تتصل بظاهرة ما و المراد من المستجوب الإجابة عليها .

10-1 مجتمع الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة طلبة جامعة محمد بوضياف المسيلة بين 20 و 25 سنة ويشترط في الجمهور متابعة منصة تنفايكس واستخدام الطلبة لمنصات البث الرقمية المجانية أو التي تتم بإشتراك كما ليمد فوع مسبقا .

10-2 عينة الدراسة :

تم ضبط تطبيق الدراسة الميدانية على عينة قصدية و المتمثلة في مجموعات الطلبة الخاصة بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية بالمسيلة و المتكونة من 50 فرد من جمهور طلبة الذي يستخدم منصات البث الرقمية و تنفايكس خاصة .

11- الدراسات السابقة:**❖ دراسة ريهام سامي (2020) :**

بعنوان: استخدامات الشباب لخدمات البث التلفزيوني عبر الإنترنت ومدى رضاهم عن هذه الخدمات

• تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات جيل الشباب والمراهقين لهذه الخدمات التلفزيونية عبر الانترنت، ومدى رضاهم عنها والإشباعات المحققة من استخدامها، في ضوء التطورات الجديدة لنظرية الاستخدامات والإشباعات، وقدمت إجراء دراسة ميدانية خلال شهر فبراير 2020 على عينة عمدية قوامها 212 مفردة من الشباب والمراهقين من مواليد عام 1995 حتى عام، 2008 ومن مشاهدي خدمات البث التلفزيوني عبر الانترنت، وتبين من الدراسة أن هذه الخدمات تشبع احتياجات الأجيال الجديدة من الشباب والمراهقين فيما يخص دوافع التسلية والدوافع الطقوسية ودوافع التفاعل الاجتماعي، كما تبين مدى رضى هؤلاء الشباب والمراهقين عن هذه الخدمات، كما ارتبط رضاهم عن هذه الخدمات بالإشباعات المتحققة وقدرتهم على التحكم في المضمون المقدم.

❖ دراسة رضا خلاف وماسينيسا (2022):

بعنوان: فعالية الاتصال المؤسسي في عصر المنصات الرقمية

• تناولت دراستنا هذه موضوع فعالية الاتصال المؤسسي في عصر المنصات الرقمية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الموقع الإلكتروني وصفحة الفيسبوك لجامعة أمالبواقي

تضمنت هذه الدراسة إشكالية: ما هو دور موقع وصفحة الفايسبوك في تفعيل الاتصال المؤسساتي بين جامعة أم البواقي ومستخدميها ؟

ومن أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة وللإجابة على إشكالية الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، حيث قمنا باختيار عينة لتكون ممثلة للمجتمع الأصلي، أما فيما يخص أدوات جمع البيانات اعتمدت على استمارة استبيان حيث قمنا بتوزيع 041 استمارة . وتلخصت أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا : أن المنصات الرقمية (في شكل الموقع الإلكتروني وصفحة الفايسبوك للمؤسسة الجامعية أم البواقي) تلعب دورا هاما في فعالية الإتصال المؤسساتي في عصر المنصات الرقمية ، في عصر تكنولوجيات الاتصال الحديثة سواء ما ارتبط بالوسائل أو الشبكات من حيث زيادة الفاعلية ومن حيث تنشيطها ، من حيث الآليات ومن حيث تبادل الأدوار في شكل التفاعل ومن حيث توظيف مبدأ التشاركية وهذا مع مختلف الطبقات التي تنتمي للجامعة سواء طلبة ، أساتذة ، موظفين إداريين ، عمال مهنيين ، كما خلصت الدراسة أن هناك نقائص من حيث توظيف هذه المنصات في جانب الاتصال الخارجي ومن جانب نقص الإمكانيات التقنية و العقبات الإدارية التي تعتبر من أحد الأسباب الهامة في توظيف هذه المنصات الرقمية .

❖ دراسة رواج ليديا، حافي سيرين (2021) :

بعنوان: صورة مجتمع الميم في سلسلة إليت عبر منصة نتفليكس دراسة سيميو ثقافية

هدفت هذه الدراسة المعنونة ب "صورة مجتمع الميم في سلسلة إليت عبر منصة نتفليكس" إلى تبيان السياسة التي تنتهجها منصة نتفليكس من خلال طريقة طرحها للمضامين المتعلقة بمجتمع الميم، و

- الكشف عن الرسائل الضمنية والأفكار التي تحاول ترسيخها لدى المشاهدين . وفق دراسة سيميو_ثقافية تم اختيار عشرة مشاهد من المسلسل الدرامي اليت ELITE كعينة قصدية، وفق شبكة تحليل سيميو_ثقافية من ثلاثة مستويات (القراءة الوصفية، القراءة السردية، القراءة السيميو_ثقافية) وعليه فقد خلصت دراستنا الى جملة من النتائج نستعرضها فيما يلي :
- أوضحت دراستنا الصورة التي تحاول نتفليكس إظهارها للعالم بتبيان أن المثلية الجنسية أمر طبيعي وجب تقبلها.
 - عملت الدلالات كدعامة لإيصال رسائل واضحة عن مجتمع الميم وهذا لتوسيع ثقافتهم ونشرها. اتضح من خلال تحليلنا ان المسلسل له أبعاد كثيرة دينية وثقافية، حاولت المنصة من خلالها غرس قيم موجّهة للشباب.
 - سيطرة الحكم الإيديولوجي على توجهات المنصة ومحاولتها لتشويه صورة الإسلام والمسلمين و اشراكهم في قضية المثلية الجنسية .
 - إيديولوجة الأنظمة الرأسمالية في مقدمتهم أمريكا تستغل لوبي المثلية في الصناعات السينمائية لتهديم المنظومة الأخلاقية، بنشر الانحلال الخلقي والفساد في المجتمعات ضمن اطار الانفتاح او كما هو متداول ال "Open Mind".

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

❖ المبحث الأول : الإتصال الرقمي

- تعريف الإتصال الرقمي
- خصائص و مزايا الإتصال الرقمي
- إيجابيات تكنولوجيا الإتصال الرقمي
- سلبيات تكنولوجيا الإتصال الرقمي
- أشكال تكنولوجيا الإتصال الرقمي
- معوقات تكنولوجيا الإتصال الرقمي

❖ المبحث الثاني : المنصات الرقمية

- تعريف المنصات الرقمية
- نشأة المنصات الرقمية
- خصائص المنصات الرقمية
- أنواع المنصات الرقمية
- الإختلافات بين المنصة و الموقع
- أهمية المنصات الرقمية

أولا: الإتصال الرقمي :**1- تعريف الإتصال الرقمي :**

يعرف كريستي أهو **Aho kristi 2005** الإتصال الرقمي بأنه المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والانتاج، والتوصل، والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو "القدرة على خلق الاتصال الفعال بواسطة الوسائل الرقمية. ولا يبتعد هذا المفهوم كثيرا عن مفهوم الاتصال من خلال الكمبيوتر، أو الاتصال بمساعدة الكمبيوتر، أو الاتصال القائم على الكمبيوتر، وكلها مفاهيم تؤكد دور الكمبيوتر في عملية الاتصال. بحيث لا يمكن أن نغفلها. بوصفها وامتداداتها وعلاقتها من خلال النظم الرقمية_ في تعريفالاتصال في هذا المجال.(الفضاء العمومي ص 1).

❖ **التعريف الإجرائي للاتصال الرقمي:** هو اتصال يتم باستخدام النظم الرقمية يعتمد على وسائل الكترونية بأسلوب رقمي ورقمنة المعلومات واستقبالها من خلال نظم رقمية لتحقيق أهداف معينة ونقصد بالاتصال الرقمي في بحثنا الوسائل الاتصالية الرقمية الحديثة وإثرها على العلاقات الوظيفية في المؤسسات الاقتصادية.(سعاد معوش ، مروى موسى 2020 ص 7)

2- خصائص ومزايا الإتصال الرقمي :

نظرا لتطور المستحدثات وإمكانياتها، فإن نظام الاتصال الرقمي قد تجاوز الكثير من هذه الفروق وأقام حزمة من الخصائص الموحدة التي تتميز بها كل أشكال الاتصال الرقمي، وهذه الخصائص لا تميز الاتصال الرقمي فحسب وإنما أثرت في بناء المفاهيم الخاصة

وبعناصره، ومن هذه الخصائص نجد ما يلي :

- 1.2 - **التفاعلية** : حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي بالأدوار ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر، وتكون ممارسة الاتصال مع المتلقين ثنائية الاتجاه وتبادلية، ويصبح المشاهد مشاركا ومتفاعلا في العملية الاتصالية يؤثر فيها وفي عناصرها .
- 2.2- **التقنيت** : وتعني تعدد الرسائل التي يمكن الاختيار من بينها بحسب رغبات الأفراد أو الجماعات الصغيرة بدلا من توحيد الرسائل .
- 3.2- **اللاتزامنية** : تعني إمكانية إرسال واستقبال الرسائل في الوقت المناسب للفرد المستخدم للاتصال، وبغض النظر عن تواجد المتلقي للرسالة في وقت معين.
- 4.2- **الحركة والمرونة**: حيث يمكن تحريك الوسائل الجديدة إلى أي مكان مثل: الحاسب الشخصي والتليفون المحمول وكاميرات الفيديو المحمولة .
- 5.2- **قابلية التحويل**: حيث أتاح الاتصال الرقمي إمكانية تحويل الإشارات المسموعة إلى رسائل مطبوعة أو مصورة والعكس .
- 6.3- **الكونية**: حيث أصبحت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتخطى حواجز الزمان أو المكان والرقابة.
- 7.3- **الانتشار** : يعني تحول الرسائل الجديدة من مجرد حذف وإضافات إلى وسائل ضرورية ووظيفية، ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح في حالة انتشار التليفون المحمول على نطاق واسع.

- ينشئ الاتصال الرقمي ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل: مناهضة العنصرية والدعوة إلى الديمقراطية .
- تقديم معلومات جمة وخدمات إعلامية من خلال كتابة تقارير إجبارية حول مختلف الأحداث والوقائع التي تحدث في بقاع كثيرة من العالم حيث لم تصبح الحقائق ملكا للسلطة و/ أو وسائل الإعلام المحلية وحتى العالمية منها.
- استخدامه في التعليم ونشر الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف الحساب وبرامج التعليم؛ -تقديم وظائف كبيرة للمعنيين من خلال التسويق والإعلان عن منتوجاتهم ليسهل للجمهور المتلقي القرارات الشرائية .
- تحقيق وظائف التسلية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة مع انتشار برامج المسابقات والألعاب بانتشار شبكة الأنترنت .
- يهدف كذلك إلى تحقيق لامركزية المعلومات حيث تصبح مخزنة في منطقة ما ويمكن الاستفادة منها في مناطق أخرى، فلا تكون المعلومات حكرا في منطقة معينة والتقليل من عناء السفر وقلة التكاليف على الأفراد.
- تحقيق قدر عالي من الدقة الآلية بتصميم نظم رقمية لمراقبة تغير أوضاع القناة بصفة مستمرة وتصحيح مسارها .
- التحكم في مشكلة الصدى وتحقيق التوافق الصوتي، أو التناغم بين الأصوات من أجل القضاء على مشكلة التشويش مستقبلا. (سعاد معوش ، مروى موسى 2020 ص 17 - ص 19)

3- ايجابيات تكنولوجيا الإتصال الرقمي :

- 1- تعمل تكنولوجيا الاتصال على تقديم المعارف والمعلومات المتعددة والمتنوعة والتي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق ، ذلك أن الإتصال الرقمي و الانفجار المعوماتي والمعرفي جاء نتاجاً للتطور غير السبوق في تكنولوجيا الإتصال وتكنولوجيا المعلومات الذي استفاد من الإتصال الرقمي و ساهم في تعميم الإستفادة من ثورة المعلومات و انتشارها التي غطت كل المجالات ، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الإتصال و أهمها سعة التخزين .
- 2- عملت تكنولوجيا الإتصال على زيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية و في القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرئية ومن مرئية إلى مطبوعة، و في القدرة على نشرها و توزيعها و تخطي حاجزي الزمان و المكان
- 3- قدمت تكنولوجيا الإتصال و مين خلال الأجيال الجديدة لتقنياتها فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات، كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات بتقديم المحاضرات عن طريق الإنترنت و كذا الإجتماعات عن بعد .
- 4- القضاء على زمن الإنتظار وضياع الوقت ، فيتيح استخدام تكنولوجيا الإتصال من قبل المؤسسة والزبائن خلق التفاعل بطريقة مباشرة ، و بالتالي كسب الوقت
- 5- القضاء على المركزية حيث يؤدي استخدام تكنولوجيا الإتصاليات إلى القضاء على المركزية و البقاء في مكان ثابت و تفادي التنقلات و الطوابير و غيرها من الأمور التي تستاء منها المجتمعات.
- 6- بفضل الوسائل الرقمية يمكن للمؤسسة متابعة عملائها عن بعد عبر البريد الإلكتروني أو عبر الهاتف الخ ، و كل هذا يشعر العميل أنه محل اهتمامها و بالتالي كسب رضاه عن الخدمة المقدمة.(أ.د صادق عبيس الشافعي ، د.محمد كاظم الحمداني 2019 ص 1654-ص1655)

4 - سلبيات تكنولوجيا الإتصال الرقمي :

1- حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها ،مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الإتصالية ، فإن هناك خطر احتمال زيادة تهميشها و زيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية .و العرقية التي يمكن أن تؤدي إلى صراعات محلية وإقليمية .

2-اندماج تكنولوجيا الإتصال في منظومة واحدة ،و هو أحد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة بأبعادها الإقتصادية و السياسية و الثقافية ، فهي تتجسد من خلال تفكيك الثقافات و الغزو الثقافي و إفساد الثقافات الوطنية ،ومسائل الهوية الثقافية، لأنه و بكل بساطة أن هذه التكنولوجيات لا تعبأ بانتقاداتنا وأخالفاتنا ،و لا ننتظر حتى نكملنا قلمنا و نقدنا لسلبياتها ، بل هي تتقدم دون أن تنتظر أن نصبح متأهلين لاستقبالها ،والثابت أن تكنولوجيا الإتصال هي نتاج ثقافي غربي ظهرت لتلبي حاجيات موضوعية لصيقة ببنیان وثقافية هذه المجتمعات، و لم تراعي ما هو موجود في مجتمعاتنا من أعراف و تقاليد ومبادئ و قيم ، وهذا ما جعلها تشكل خطر كبيرا على هذه المقومات .

3- كل مؤشرات تطور تكنولوجيا الإتصال تشير إلى انعدام أي جهة أو أي سلطة على المنبع أو على التحكم بسير المعلومات المتدفق ، من الحكومات و أجهزة المخابرات ، وهذا ما يعود بالسلب على ثقافتنا وتقاليدنا و قيمنا ، أن هذه الوسائط الإتصالية تحمل في طياتها حجم كبير من المعلومات والصور والبيانات التي تعمل على تحطيم أخالقنا و مبادئنا من دون علم و من دون رقابة ، مادامت هذه المعلومات و الصور غير مراقبة من جهات مسؤولة

4-إن هذه التكنولوجيات أقل عاطفية و اجتماعية و حميمية، كما أنها على الرغم مما قدمته من

خبرة عالية في مجال حرية التعبير إلا أن هذه الحرية تقيدت بقيود سياسية ،فليس هناك ضمان بأن تكنولوجيا الاتصال سوف تؤدي إلى عصر جديد مختلف ينطوي على المزيد من حرية التعبير -5- كذلك من سلبيات تكنولوجيا الإتصال الرقمي التقنيت واللاجماهيرية التي تؤدي إلى انقسام الجمهور العريض الواحد إلى عدد كبير من الجماعات الصغيرة ذات الاتجاهات المتباينة التي تؤدي إلى تقليص الخبرات المشتركة لمعظم أفراد المجتمع.

-6- لقد عملت تكنولوجيا الاتصال على تكريس و إشاعة قيم الاستهلاك الغربي، وفرض النموذج الأورو - أمريكي و ترسيخ قيم المثالية و القضاء على التنوع الثقافي للمجتمع، وهذه ما تسعى إليه كل من الإمبراطوريات الإعلامية الكبرى.(أ.د صادق عبيس الشافعي ، د.محمد كاظم الحمداني 2019 ص 1655-ص1656) .

7- التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الإتصال على الجانب البيولوجي و الفيزيولوجي و النفسي للأفراد ، العديد من الأمراض كان سببها الاستخدام المفرط لهذه التكنولوجيات مثل الصداع الإكتئاب و العزلة ، ضعف البصر ، الإرهاق ، ضعف الدم ، الفلق أوجاع ...، و هذا ما أثبتته العديد من الدراسات في هذا المجال .

5- أشكال تكنولوجيا الاتصال الرقمي :

لقد أدى انتشار شبكة الإنترنت في كافة أرجاء المعمورة ، إلى تمهيد الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار و الرغبات ، واستفاد كل مستخدم هذه الشبكة من الوسائط المتعددة والمتاحة فيها وأصبحت إحدى الوسائل لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات ثم ظهرت المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الإجتماعي التي غيرت مضمون وشكل الإتصال الحديث وأوجدت نوعاً من التواصل بين أصحابها ومستخدميها، إذ تعد مواقع أو شبكات التواصل الاجتماعي هي الأكثر

انتشاراً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن بقية المواقع الإلكترونية مما شجع متصفحى الإنترنت في كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد لاستخدام تلك الشبكات، وتمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بتنوعها وتعدد أنواعها و أن تصنيفها في الوقت الحالي يعتمد على مبدأين هما (جماهيريتها وتخصصها) ومن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي التي تعتمد الاتصال الرقمي هي Snap chat ,You Tube ,Telegram ,Instagram , Viber , (أ.د. صادق عبيس الشافعي ، د.محمد كاظم الحمداني 2019 ص 1657)

6- معوقات الاتصال الرقمي :

في هذا الجزء يتحدث الكاتب عبد الباسط محمد عبد الوهاب في كتابه "استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني" عن أهم المعوقات والمشكلات التي واجهت القائم بالاتصال وما زالت تواجهه أثناء استخدامه لتكنولوجيا الاتصال وواجهت الجهات المختصة في توطين التكنولوجيا الاتصال في الوسائل الإعلامية ومن هذه المعوقات نجد :

• معوقات مالية: تتمثل في:

- عدم توفر الموارد المالية الكافية لتمويل أي مشروع تقضي الحاجة إدخاله كتحسين الإنتاج سواء أكان ذلك بتزويد أي محطة سمعية أو مرئية بأجهزة رقمية، مواكبة للتطور الذي اجتاحت العالم، لمزيد من الإنتاج والسرعة والدقة والوضوح؛
- عدم تزويد المحطات السمعية والمرئية بأجهزة كمبيوتر كافية، نظرا للميزانية الكبيرة التي تحتاجها؛
- عدم توفر المادة الخاصة اللازمة لتطوير وسائل الإعلام أو الموارد الاقتصادية المطلوبة للحصول على هذه المواد مثل : الوسائط الإعلامية من ديسكات وأسطوانية رقمية ممغنطة وأشرطة مختلفة، وطابعات وأحبار ومعدات إنتاج من استوديوهات بكافة مستلزماتها، أو أجهزة منتج من فيديوهات

وكاميرات محمولة فالإمكانيات المالية هي التي تسمح بتوفير الكم والكيف والنوعية، وقلتها تؤثر على وجود المضمون .

• **معوقات فنية** كالتزام والتشويش على موجات البث المخصصة للدولة من قبل الرطوبة وتوفير أجهزة تكيف لبعضها للحفاظ على درجة حرارتها.

• **عشوائية التخطيط والتنفيذ:** وذلك عندا إحداث تغييرات كسواء أجهزة حديثة واستبدالها مكان القديمة، فمثلا في صنعاء عام 1978 ركبت كل الأجهزة لتعمل على الأسود والأبيض رغم أنه حينها قد شاع نظام الألوان وانتشر وبعد 4 سنوات 1979 تم تبديل الأجهزة غير الملونة بالأجهزة الملونة دون مراعاة ما تكلفته الدولة من مبالغ ضخمة في شرائها، وبدلا من الاستفادة منها رميت في المخازن.

• **معوقات إدارية:**

أهمها :

- عدم مصرف المستحقات والمكافآت أول بأول، مما يعطي حافزا للإجادة والإنتاج ويدخل ذلك في التحيز والمحاذاة للبعض دون الآخرين، مما يغرس في قلوب الغيرة والإحباط والحق، فينعكس ذلك على العمل نفسه ويجعل العاملين غير متفانيين في العمل ولا يباليون بشكل المنتج، المهم أنهم يعملون ولكن الجودة لم يعد لها الوجود؛

- عدم التقدير من المدراء لموظفيهم، وعدم تجسيد مبدأ الثواب والعقاب؛

- عدم وجود المساواة في التكليف ببعض الأعمال التي لها عائد مادي أو معنوي فتتأخر في المحطات الإذاعية والتلفزيونية الأخرى من أجل متابعة الجديد وتسجيل ما يحتاجونه لبرامجهم .

• معوقات بشرية:

-نقص أو انعدام العنصر البشري الضروري لإنتاج البرامج من: ممثلين، مخرجين، تقنيين، محررين، مذيعين...إلخ .

-افتقار الكوادر للتدريب المتزامن والمستمر على ما يستجد من معدات وتقنيات حديثة؛

-نقص الدورات التدريبية الخاصة بالعاملين في مجال تخصصهم، واحتلال بعضهم لمناصب في غير تخصصهم .

-انعدام مراكز التدريب والتأهيل للكوادر، نظرا لضخامة تكلفة تأسيسها وتجهيزها بالمعدات اللازمة .

كما لخص خالد لمين بوفجي عوائق الاتصال الرقمي في عدة نقاط :

-كلفة العتاد الآليات، الماسح الضوئي Scanner ، البرامج المتطورة(les logiciels ، les ordinateurs).

-عدم وجود كفاءة لدى التقنيين في استخدام الآليات الحديثة، ولذلك يجب الارتكاز على يد عاملة مؤهلة، بمعنى تكوين تقني سامي ثلاث سنوات بعد البكالوريا.

- تضييع المعلومات نظرا لعدم وجود خبرة في أرشفتها.

-عدم وجود مراجع تحتوي على مفاهيم ومصطلحات خاصة بهذا المجال، يتم تدريسها في الجامعات والمعاهد لتزسيخها وفهمها لدى الطلبة في المستقبل.

-عدم وجود مراكز تدريبية.

(سعاد معوش ، مروى موسى 2020 ص 21- ص23) .

ثانيا : المنصات الرقمية :

1- التعريف الخاص للمنصة الإلكترونية :

يتخذ التعريف الخاص الذي نحن بصدد استجلاء معانيه ودلالاته طابعا ذا صبغة حديثة من جهة، وسمة افتراضية من جهة أخرى، وذلك راجع إلى المجال التخصصي الذي يستخدم فيه، والإطار الوظيفي الذي يؤطره، حيث إن المنصات الإلكترونية كما يدل على ذلك الوصف هي مرتبطة بما هو رقمي، افتراضي، معلوماتي، حاسوبي، تفاعلي، محاكاتي، شبكي (نسبة إلى شبكة الانترنت)

يمكن تعريف المنصة الإلكترونية على أنها: " مجموعة من النظم الفرعية والواجهات التي تشكل بنية مشتركة يمكن من خلالها إنتاج مجموعة من المنتجات المشتقة وتطويرها بكفاءة، وقد يكون لمنتج معين تطبيقات يمكن دمجها في المنصة (وحدات بناء) حددت وظيفتها من طرف عدة مستخدمين " .

وإذا عدنا إلى التعريف الأخير وإلى التعريف الذي حدده قاموس الأكاديمية الفرنسية نجد ضمن هذين التعريفين عبارة مفتاحية وهي "مجموعة من الألواح الخشبية" أو "وحدات بناء"، حيث يتكون جسم المنصة من جميع هذه القطع أو الألواح وضما ورسها من أجل إتمام بناء وتشكيل هذه

المنصة، وهذا المعنى هو الذي استلهم منه فيل ساميون Simon Phil في كتابه "عصر المنصة The Of Age The Platform" تعريفه للمنصة: "هي عبارة عن مجموعة من ألواح الخشب المتراسة والمصطفة مع بعضها البعض لتشكل لوحة كبيرة واحدة، وكل لوح من هذه الألواح تمثل خدمة أو تطبيق أو منتج أو خصائص معينة، ومجموع هذه الألواح مع بعضها ممكن أن نطلق عليها اسم Platform ، وكل واحدة من هذه الألواح تسمى plank. (د.سيف السويدي 2020 ص13-ص15)

2-نشأة المنصات الإلكترونية :

على الرغم من قلة عدد المنصات الإلكترونية التي كانت متواجدة على شبكة الإنترنت منذ أواخر القرن العشرين، وحدودية وظائفها وخدماتها التي اقتصر على عرض المحتوى وإطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات ووصل المستهلك بالمنتج، إلا أنه مع مطلع القرن الحادي والعشرين الذي أحدث فيه التطور التكنولوجي تغييرا جذريا في تصور الشركات والأفراد، وإدراكهم لأهمية المنصات الإلكترونية، فقد استقطبت هذه الأخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين ومستهلكين، ووجهت تركيزهم نحوها، "المنصات موجودة منذ سنوات، يتجلى ذلك في مراكز التسوق التي كانت تربط بني المستهلكين والتجار، الصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعلنين، ما تغير خلال القرن الحادي والعشرين هو أن تكنولوجيا المعلومات قللت بشكل كبير الحاجة إلى امتلاك البنية التحتية المادية والأصول، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير إمكانية إنشاء نطاق المنصات وتوسيعها، وجعلتها أرخص من حيث التكاليف، الشيء الذي يسمح بمشاركة ناعمة وسلسلة تقوي التأثير الشبكي، وتعزز القدرة على التقاط وتحليل وتبادل كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصة للجميع. (د.سيف السويدي 2020 ص17).

3- خصائص المنصة الرقمية :

:تتلخص مميزات المنصات في النقاط التالية:

- التفاعلية:**تتيح المنصات الإلكترونية بيئة تعلم تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنيا أو بعديا.
 - المرونة:** تسمح المنصات الرقمية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي زمان ومكان من جهة، ومن جهة أخرى تنوع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية.
 - التعلم الذاتي:** يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة للمحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية، بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروق الفردية.
 - التنوع في عرض المحتوى:** تسعى المنصات لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرائق للعرض التي تعزز إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم والمتدرب من أجل الإبداع في أساليب التفكير وتنمية المهارات.
 - **التواصل:** الإتصال بين المتعلمين و/أو المعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة؛
 - **تخفيض التكلفة:** بفتح مقاعد لاستيعاب أعداد كبيرة لإتاحة التعلم للجميع بأقل جهد وتكلفة؛
 - **سهولة تعدد طرق تقييم وتطوير المتعلم:** تستخدم المنصات الرقمية طرق متنوعة لتقييم المنضمين للعملية التدريبية باستخدام عملية الاختبارات القصيرة الإلكترونية والدورات التدريبية لتطوير المهارات في إطار المجموعات التي تتوج هذه الأخيرة بشهادات المحفزة.
- (د بارة فتيحة ، د.بوخاري سمية 2022 ص 679)

4- أنواع المنصات الإلكترونية :

هناك أكثر من نوع من أنواع المنصات الإلكترونية، وهي تشمل ، ما يلي:

❖ **المنصة العامة (البوابات الأفقية) :** وهي التي يُمكن لأي من رواد الإنترنت استخدامها ،

نظرا إلى أنها تقوم بعرض معلومات عامة وتحتوي على روابط متعددة ومن أهم أنواع المنصات العامة هي التي تُقدم خدمات الاتصال والبحث ومن أشهرها بالطبع بوابة محرك البحث جوجل .

❖ **المنصة المتخصصة (البوابات الرئيسية) :** أما المنصة المتخصصة ؛ فهي التي

تكونُ موجهة إلى الجميع ؛ ولكنها تستهدف فئةً محددة فقط من مستخدمي الويب ، ومن أبرز الأمثلة على ذلك ، المنصات التي تُقدم دورات تدريبية في تخصصٍ محدد أو المنصات والبوابات الطبية ، أو منصات العمل الحر ، وغيرهم

وعادة ما تتسم هذه البوابات بالسمات التالية :

• أنها تقدم المعلومات في مجال موضوعي معين .

• يتم إعدادها بواسطة إختصاصيين في المجال الموضوعي مثل إختصاصي المكتبات و المعلومات .

• تخدم فئات الباحثين والدارسين والمتخصصين . .

مثال : (تصدرت البوابة الإلكترونية لجامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز في السعودية قائمة بوابات الجامعات على مستوى الوطن العربي بنسبة تقارب 100% لتحتل بذلك المركز الأول عربيا .

جاء ذلك بحسب موقع Speedrank الذي يضع قائمة بالبوابات الإلكترونية للجامعات على مستوى الوطن العربي، وذلك حسب ترتيبها وفقاً لإختبارات جوجل للأداء. وبعد speedrank الموقع الأول الذي يقوم بترتيب المواقع اعتماداً على مؤشرات جوجل للأداء، ويضم قائمة بكل البوابات الإلكترونية للجامعات في الوطن العربي، ويقوم بتحديث بيانات تلك البوابات بشكل يومي ما يتيح لمسؤولي تلك الجهات إمكانية متابعة البوابة الخاصة بهم، والعمل على تحسين أدائها لاحتلال مركز متقدم ضمن القائمة. وتمكنت البوابة الإلكترونية لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز من احتلال المركز الأول بناء على أداء البوابة على أجهزة الحاسب، وأجهزة الجوال، ووفقاً لمدى توافقها مع قياس سهولة استخدامها من قبل الزوار والمستخدمين. وعلى مستوى السعودية، احتلت جامعة المجمعة المركز الثاني بنسبة تقارب 90% وفقاً لقياس جوجل أداء البوابة الإلكترونية للجامعة).

❖ **المنصة الحكومية (البوابة القطاعية و الخدمية):** وهي تُعرف أيضاً باسم بوابات أو منصات المؤسسات، ويشمل ذلك كل من مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص، وهي تهدف بشكل كبير إلى تقديم الخدمات التفاعلية والمعلومات للزوار، ومن أبرز الأمثلة على ذلك: منصة أبشر، وغيرها.

❖ **منصة البوابات:** منصة أو بوابة البوابات؛ هي التي يتم من خلالها عرض قائمة إرشادية ودليل إلكتروني يضم جميع البوابات والمنصات الأخرى وربما المواقع على شبكة الإنترنت؛ حيث يتم إضافة الروابط الإلكترونية الخاصة بكل منصة أو بوابة ومعلومات مختصرة عنها، ويتم تصنيف تلك البوابة وترتيبها وفقاً لمجال تخصص كل منها. (أ.م.د. اسماء نوري.م.د محمد عبود 2021).

5- الإختلافات بين المنصة والموقع :

هناك بعض أوجه الاختلاف التي يُمكن من خلالها وصف الأداة الإلكترونية هل هي منصة وبوابة أم موقع ، ومن أهمها ، ما يلي :

-جميع المنصات والبوابات لأبْد أن تقوم بتوفير خدمات تفاعلية إلى جانب المعلومات ، وعدم وجود خدمات وتطبيقات خدمية بها يجعلها تخرج عن حيز البوابة ، في حين أن الموقع ربما يعرض معلومات فقط وربما يعرض معلومات إلى جانب القليل من الخدمات التفاعلية وفي كلتا الحالتين يظل محتفظا ؛ بصفة الموقع الإلكتروني .

• لكن في حالة المواقع؛ إنها قادرة على تغيير موضوعاتها وشكل شعاره أيضا في أي وقت إذا رغبت في ذلك دون أي ارتباط في هذا الأمر بأي طرف آخر. ومع ذلك، فإن العديد من المواقع تتغاضى عن فكرة أن اسم النطاق هو نفسه اسم الموقع، وهذا واضح في العديد من المواقع العربية .

- تتطلب المنصة الإلكترونية شبكة متكاملة من المهندسين والمتخصصين في عالم الحوسبة والبرمجة .

-من أجل الاستعداد والمتابعة والتواصل دائما مع زوارها بطريقة تحقق الهدف المنشود الذي تم إطلاق المنصة من أجله.

في حين أن الموقع لا يتطلب سوى عدد محدود من المبرمجين، يمكن فقط تلبية مدير موقع واحد .
- نظراً لحجم التطور التكنولوجي الذي نشهده ونعيشه في العصر الحالي بطريقة لا مفر منها فإن العديد من الخبراء والمتخصصين في عالم التكنولوجيا والويب .أشاروا إلى أن المستخدمين مهتمون

بالمنصات والبوابات الإلكترونية التي تقدم خدمات تفاعلية سيستمر المستقبل. في تهديد قوة ونجاح المواقع الإلكترونية العادية التي تقدم معلومات فقط ولا يمكنها تقديم أي من الخدمات التفاعلية.

• ومن هنا ظهرت فكرة "البوابة"، وتحديداً عام 1994 لتكون مدخلاً للموقع، ويتمكن المستخدم من استعراض المواضيع الرئيسية والأكثر أهمية، التي تمتاز بطبيعة متجددة فيه، وقد نجد أن الهدف الرئيسي للبوابة هو تقديم المعلومة المفيدة بطرق يسهل الوصول إليها، وقد أسهمت البوابات الإلكترونية في تنفيذ عديد من الخدمات الإلكترونية والعمليات الإدارية إلكترونياً .

6- أهمية المنصات الرقمية :

- تتمتع المنصات الرقمية بأهمية كبيرة يمكن تلخيصها في النقاط التالية :
- توفير فضاء لتنظيم المؤتمرات عن بعد وإتاحة فرص للمناقشة وتبادل الآراء والمعارف عن طريق عرض المحتوى الرقمي؛
 - تعتبر مصادر مفتوحة لنشر المعرفة من خلال انتهاج أساليب البيانات المفتوحة والمتاحة للجميع سواء معرفة فنية أو معرفية (؛ Zapolsky Alexandre. 2017. صفحة 14)
 - سهولة الوصول إلى المحتويات الرقمية لتطوير القدرات والمعارف لدى المتدربين دون قيد زمني أو مكاني؛ (Geffen Ven Robert) (صفحة 18) .
 - إتاحة فرص التفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم وإحداث التنسيق بينهم لضمان التبادل المعرفي والتعاون المستمر .
 - تعد وسيلة لتنمية الابتكارات من خلال الاتفاقيات والتعاونية المشتركة بين الجهات الفاعلة.
 - تعزيز فرص التعليم خارج الفصل البيداغوجي (تعلم رقمي) لضمان التعليم المستمر وصقل المهارات والمواهب .
- (د بارة فتيحة ، د.بوخاري سمية 2022 ص 680) .

الفصل الثالث : الإطار التطبيقي للدراسة

• عرض البيانات و تحليلها

• نتائج الدراسة

1- عرض البيانات و تحليلها :

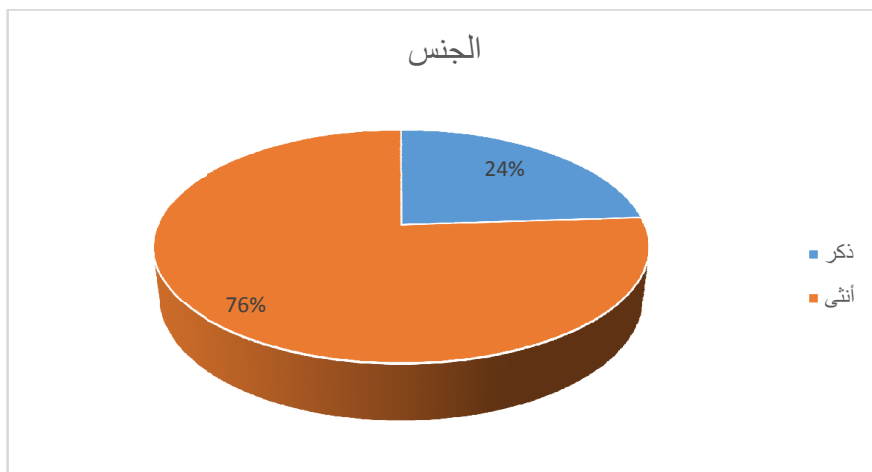
أ./ تحليل البيانات الوصفية :

المحور الاول:البيانات الشخصية :

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
24%	12	ذكر
76%	38	أنثى
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرداً، نلاحظ أن 12 فرداً يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 24%، أما حجم الاناث فقد بلغ 38 أنثى بنسبة قدرت بـ 76%، وهذا ما هو موضح من خلال الشكل رقم (1)



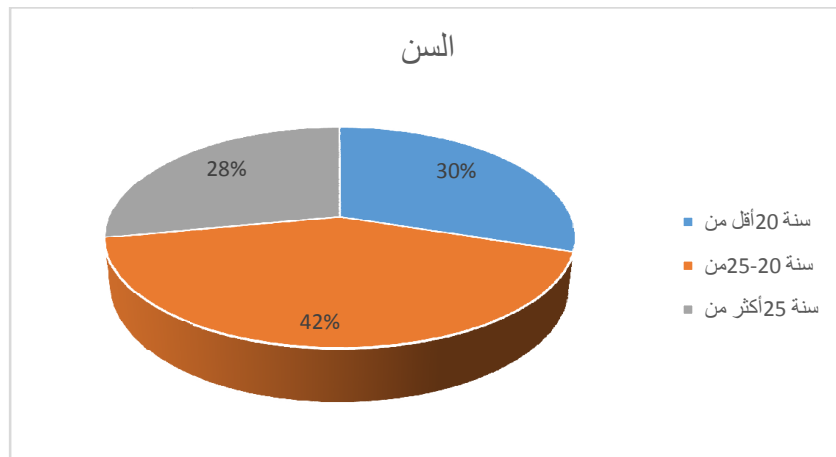
الشكل رقم (1) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

ويعود ذلك للتركيبة العددية لطلبة العلوم الانسانية والتي تعود فيها الاكثرية للانات مقارنة بعدد الذكور.

الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

النسبة المئوية	التكرارات	السن
30%	15	أقل من 20 سنة
42%	21	من 20-25 سنة
28%	14	أكثر من 25 سنة
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرداً، نلاحظ أن الذين يبلغ سنهم أقل من 20 سنة بلغ عددهم 15 فرداً بنسبة 30%، أما الذين يتراوح سنهم من 20-25 سنة فقد كان عددهم 21 بنسبة قدرت بـ 42%، في حين بلغ عدد الذين يتراوح سنهم أكثر من 25 سنة 14 فرداً بنسبة قدرت بـ 28%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم ()



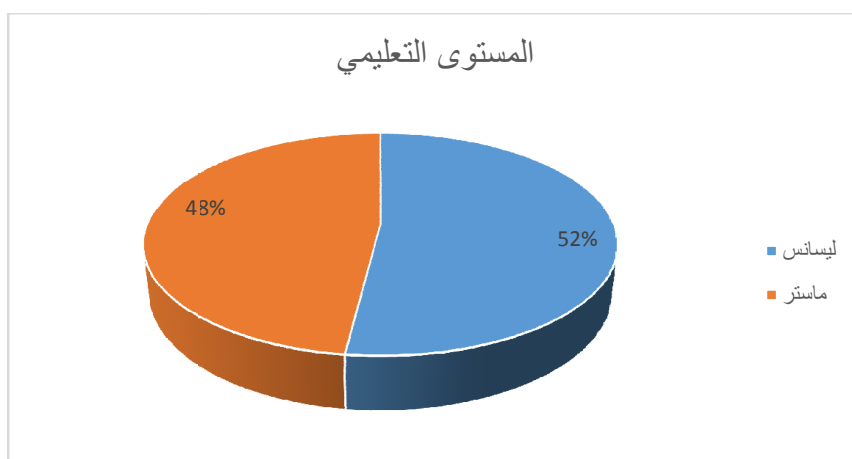
الشكل رقم (2) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

وهذا لطبيعة المرحلة السنية المتمدرسة والمتوزعة على سنوات الجامعة.

الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
58%	26	ليسانس
42%	24	ماستر
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 50 فرداً، نلاحظ أن الذين لديهم مستوى ليسانس بلغ عددهم 26 فرداً بنسبة 58%، أما الذين لديهم مستوى ماستر فقد كان عددهم 24 فرداً بنسبة قدرت بـ 42%، وهذا ما يوضحه الشكل رقم (3).



الشكل رقم (3) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

ويعود ذلك لقصر مرحلة الماستر بالنسبة لمرحلة الليسانس التي تفوقها في عدد سنوات الدراسة

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

المحور الثاني: ما هي عادات وأنماط متابعة البث الرقمي؟

السؤال رقم (01):

نص السؤال رقم (01) على: "من قام بتوجيهك لمتابعة منصة نتفلكس؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (01)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 1
50%	25	الأصدقاء
30%	15	الإعلانات المنشورة
20%	10	اشترك أحد الأفراد على هذه المنصة
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (4) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (01) بالبديل "الأصدقاء" وقد بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "الإعلانات المنشورة"

والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الثالثة (10) والمتمثلة في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "اشترك أحد الأفراد على هذه المنصة" بنسبة مئوية قدرت بـ 20%.

ويعود ذلك لطبيعة تبادل المعلومات بين الأشخاص المتعايشون في بيئة واحدة.

السؤال رقم (02):

نص السؤال رقم (02) على: "كيف تجد استخدام هذه المنصة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (02)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 2
54%	27	سهلة
24%	12	متوسطة
22%	11	صعبة
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (02) بالبديل "سهلة" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسطة"

وبالبلغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الثالثة (11) فردا والمتمثلة في الافراد الذين تمحورت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "صعبة" بنسبة مئوية قدرت بـ 22% .

ويعود ذلك لعمل مثل هذه المنصات على تسهيل التعامل معها وتطويرها بما يهون الصعوبات

السؤال رقم (03):

نص السؤال رقم (03) على: "ماهي الفترة التي تتابع فيها منصة "نتفلكس" بشكل أكثر؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (03)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 3
6%	3	الفترة الصباحية
18%	9	الفترة المسائية
76%	38	في الليل
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (03) بالبديل "الفترة الصباحية" وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية

بلغت 6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الفترة المسائية" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الثالثة (38) فردا يمثلون في الافراد الذين تمحورت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "في الليل" بنسبة مئوية قدرت بـ 76%.

وذلك بسبب تفرغ معظم الناس ليلا حيث يجدون وقتا كافيا للتصفح.

السؤال رقم (04):

نص السؤال رقم (04) على: "ماهي الوسيلة المفضلة لديك لاستخدام هذه المنصة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (04)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 4
76%	38	الهاتف الذكي
16%	8	لوح الكتروني
8%	4	كمبيوتر
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (04) بالبديل "الهاتف الذكي" وقد بلغ عددهم (38) فرداً بنسبة مئوية 76%

لوح الكتروني" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الثالثة (4) والمتمثلة في الافراد الذين تمحورت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "كمبيوتر" بنسبة مئوية قدرت بـ 8%.

ويعود ذلك لامتلاك معظم المستخدمين للهاتف المحمول وتعاضم دوره في حياة الناس .

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: "ما هو المحتوى الذي تتابعه هذه المنصة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 5
82%	17	المسلسلات
18%	14	الأفلام الجديدة
18%	19	محتويات متنوعة
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (8) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "المسلسلات" وقد بلغ عددهم (17) فرداً بنسبة مئوية

بلغت 82%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " الأفلام الجديدة" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الثالثة (19) والمتمثلة في الافراد الذين تمحورت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محتويات متنوعة" بنسبة مئوية قدرت بـ 18%.

ويعود ذلك الى ان المسلسلات تاخذ حيزا كبيرا ومرتبطا لدى المتابعين وخاصة الاثاث اللواتي يمثلن الفئة الاكبر من العينة .

المحور الثالث: ماهي الدوافع التي جعلتك تتابع منصة البث الرقمي " نتفلكس " ؟

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: "الرغبة في الشعور بالإثارة و التشويق؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 6
62%	31	موافق
20%	10	محايد
18%	9	غير موافق
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (9) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت

إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (31) فردا بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الثالثة (9) والمتمثلة في الافراد الذين تمحورت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" بنسبة مئوية قدرت بـ 18%.

ويعود ذلك لعمل المنصة على تنوع واختلاف البرامج واستعمال مختلف طرق الجذب والتجديد والاثارة .

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: "ملئ وقت الفراغ و الهروب من الملل؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 07
90%	45	موافق
10%	5	محايد
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (45) فردا بنسبة مئوية بلغت

90%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد" والبالغ

50

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث

المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%.

يبين ذلك أن هدف مثل هذه المنصات وهو بالاساس المتعة والتسلية عن طريق مختلف البرامج .

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: "استكشاف عوالم جديدة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 08
94%	47	موافق
6%	3	محايد
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50)، فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (47) فردا بنسبة مئوية بلغت 94%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6% .

وذلك راجع لإِعمال المنصة المستمر لتزويد المستخدمين بالجديد والمتجدد .

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: "تطوير شخصيتك و توسيع ثقافتك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

السؤال 09	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	35	70%
محايد	15	30%
الإجمالي	50	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (35) فرداً بنسبة مئوية بلغت 70%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%.

ويعود ذلك لكمية المعلومات والثقافات التي يتعرف عليها المستخدمون من خلال المنصة .

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: "التخلص من الروتين اليومي في حياتك؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

السؤال 10	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	46	92%
محايد	4	8%
الإجمالي	50	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (46) فرداً بنسبة مئوية بلغت 92%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8% .

ذلك يبين أن نجاح المنصة للتخفيف من الروتين اليومي للمستخدمين من خلال تنوع البرامج وتجديدها .

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: "التغلب على الشعور بالوحدة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

السؤال 11	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	44	88%
محايد	4	8%
غير موافق	2	4%
الإجمالي	50	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (14) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (44) فرداً بنسبة مئوية بلغت 88%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8%، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الثالثة (2) والتمثلة في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" بنسبة مئوية قدرت بـ 4%.

ويعود ذلك لربط المنصة المستخدمين بقصص وروايات وبرامج تخفف من وحدتهم .

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: "الهروب من تحمل المسؤوليات و الأعباء؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

54

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث

السؤال 12	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	44	88%
محايد	6	12%
الإجمالي	50	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم

على السؤال رقم (12) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (44) فرداً بنسبة مئوية بلغت 88%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%.

ويعود ذلك لعمل برامج المنصة على وضع المستخدمين في بيئة خيالية يلجؤون لها هروباً من حياتهم الواقعية .

المحور الرابع: ماهي الإشباعات المحققة من استخدام منصات التعليم عن بعد ؟

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: "لا تشعر بالوحدة عند مشاهدتك للمنصة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

55

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 13
80%	40	موافق
20%	10	محايد
100%	50	الإجمالي

من خلال الجدول أعلاه رقم (16) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (40) فرداً بنسبة مئوية بلغت 80%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ

عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%.

ويعود ذلك لشعور المستخدم بارتباطه بشخصيات وقصص البرامج مما يخفف من وحدته .

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: "متابعتك لمنصة البث نتفليكس تكسر روتينك اليومي؟"،
ويعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 14
94%	47	موافق
6%	3	محايد
100%	50	الإجمالي

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية بلغت 94%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%.

و ذلك بسبب نجاح المنصة للتخفيف من الروتين اليومي للمستخدمين من خلال تنوع البرامج وتجديدها .

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: "تساعدك متابعة هذه المنصة على الاسترخاء؟"، ويعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

النسبة المئوية	التكرارات	السؤال 01
----------------	-----------	-----------

موافق	47	%94
محايد	3	%6
الإجمالي	50	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (47) فرداً بنسبة مئوية بلغت 94%، أما

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث

المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%.

وبين ذلك هدف مثل هذا المنصاته هو بالأساس المتعة والتسلية عن طريق مختلف البرامج .

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: "تساعدك المشاهدة على تضييق الوقت و القضاء على الملل؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

السؤال 06	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	27	%88
محايد	8	%6

غير موافق	15	6%
الإجمالي	50	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (27) فرداً بنسبة مئوية بلغت 88%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الثالثة (15)

الإطار التطبيقي للدراسة

الفصل الثالث

والمتمثلة في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" بنسبة مئوية قدرت بـ 6%.

ويعود ذلك لهدف من هذه المنصات وهو بالاساس المتعة والتسلية عن طريق مختلف البرامج

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17) على: "تساعدك متابعة منصة نتفلكس على تعلم أشياء جديدة؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

السؤال 07	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	29	88%

محايد	18	6%
غير موافق	3	6%
الإجمالي	50	100%

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (50) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (29) فرداً بنسبة مئوية بلغت 88%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد"

والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 6%، في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الثالثة (3)

والمتمثلة في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" بنسبة مئوية قدرت بـ 6%.

ويعود ذلك لهدفه مثل هذا المنصاته هو بالاساس المتعة والتسلية عن طريق مختلف البرامج .

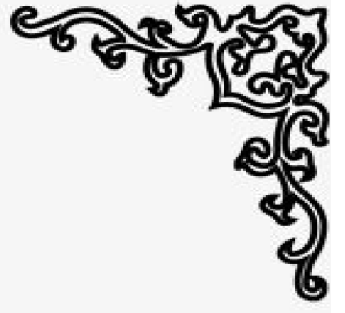
2- نتائج الدراسة :

وفيا لأخير نستنتج بفضلا استخدامنا للنظرية الاستخداماتوالاشبا عاتالتي وضحلنا أنالجمهور فعالونشطواي جابيويتواصلو يشار ك بفعالية منخلالاستخدامه للتقنياتوالتطبيقاتالترفيهية التيغلبتجوانبمختلفةمنحياةالمجتم عاتوأبدتانعكاساواضحاومميزاوهذا مما ساعدهم فيتحقيقاشبا عاتهمالمحققةونذكرمنها بعضالنتائج:

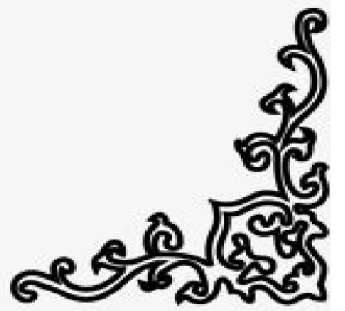
• توصلتنتائجالدراسة إلأنأغلبأفرادالعينة يترأوحسنهمابين (20/25سنة).

- نلاحظ من خلال النتائج التي توصلنا إليها أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور .
- بينت الدراسة أن الأغلبي الذين يتراوح أعمارهم ما بين (20/25 سنة) هما الأكثر استعمالاً للمنصة .
- صرح مجموعة من الباحثين بقدر عددهم (38 فرداً) بأنهم يستخدمون المنصة بواسطة الهاتف الذكي في منازلهم بنسبة تقدر بـ (76%)
- صرح عدد من العينة ونسبة بلغت 54% من أناس استخدام المنصة سهلاً جداً.
- توصلت نتائج الدراسة إلى أن عدد طلبة ليسانس أكبر من عدد طلبة الماستر حيث بلغ عددهم 26 فرداً بنسبة 52 % .

- أوضحت الدراسة بأن أغلب المستخدمين للمنصة يكون ليلاً بنسبة 76 % .
- أثبتت نتائج الدراسة أن المنصة وفرت للمستخدمين أغلب متطلباتهم و اكتسابهم لأفكار جديدة بنسبة 88 % .
- بينت نتائج الدراسة أن المنصات تعمل على تحقيق أهداف تسعى إليها من خلال بث برامج مختلفة تزيد من نسبة مستخدميها .
- أثبتت الدراسة أن عدد المتابعين بلغ 94 % .
- أوضحت نتائج الدراسة أن نجاح المنصة في التغيير من روتين المستخدمين بنسبة 92% .
- تعمل على تنوع محتوياتها لاستقطاب عدد كبير من المستخدمين بنسبة قدرت بـ 94% .



خاتمة



خاتمة :

وختاماً لما سبق يمكن القول بأن هدفنا من هذا الدراسة هو معرفة مدى استخدام الشباب لمنصات البث الرقمي لتفليكي سنموذجو الكشف عن أهم الدوافع والإشباعاات المحققة لها ، للوصول إلى نوعناات مجموعية ، حيث خلصنا إلى أن الطلبة الذين يستخدمون منصة تفليكي سبأ اعتبارها نمط جديد فرضتها التغيرات العلمية و التكنولوجية التي يشهدها العالم .

إذا أصبحت المنصات الرقمية ذات أهمية كبيرة في الوسط الاجتماعي ، لهما دور مهمو فعالمنا لتواصلو نقل المعلوماتو تبادل للأراءو الأفكار ، كما أنها تعمل و تقيود الزمانو المكان ، من خلال أنها محتوية على عتد علنا الوسائط الجديدة (نصوص ، برامج ، فيديوهات ، افلام ، مسلسلات) و تقدم من خلال الوسائط الكترونية حديثة ، و هذا يعمل على تفعيل دور تواصلنا لشبكيو كيفية استخدام تكنولوجيا الحديثة .

في ضوء ماتم التوصل إليه من نتائج يمكن ان نوصي ونقترح مايلي :

التوصيات والاقتراحات:

إلزامية استخدام التكنولوجيات الحديثة للاستفادة منها.

إجراء دراسات مشابهة على استخدام منصات رقمية اخرى.

العمل على الوقف من المعوقات التي تواجه المستخدمين في استخدام التقنيات الحديثة لمواكبة مستحدثات وتطورات العصر .

العمل على اقامة ملتقيات حول المنصات الرقمية والاشباعاات المحققة لديهم ، من خلال دعوة المختصين في المجال والاستفادة من خبراتهم .

توصي الدراسة بالتوسع في منصات البث الرقمي بعد ان اصبحت واقعا لامفر منه للحفاظ على المحتوى المرئي سواء كان فكريا او ادبيا او فنيا.

توضح نتائج الدراسة إلى الأهمية البالغة والملفتة للانتباه لخطورة ظاهرة المشاهدة نتيجة زيادة عدد الساعات التي يقضيها المستخدمون وخاصة فئة الشباب

المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- دوافع المشاهدة المفرطة للمحتوى بالدراميم منصات البث الرقمي وتأثيراتها على المستخدمين الدكتور عمر محمد، محمود عبد الحميد .
- الفيلم الوثائقي القصير للمنصات الرقمية .
- أنساالدويبي .
- معهد الجزيرة للإعلام 2020 زمالة الجزيرة .
- طلبمريئاتا العموم حول تنظيمات منصات المحتوى الرقمي، نوفمبر 2021 .
- توظيف المنصات الرقمية في التعليم والتعلم من كورونا الاستخدام والتأثير _ الأردن .
- فعالية الاتصال للمؤسسات في عصر المنصات الرقمية جامعة أمال بواقي (رضا خلاف، ماسينييسا علاوة 2022) .
-
- أثر الاتصال الرقمية على العلاقات الوظيفية في المؤسسة الاقتصادية، جامعة تبسة، سعاد معوش، مروى موسى ، 2020 .
- الفضاء العمومي .
- صناعة المنصات الرقمية للدكتور سيف السويدي 2020م، 1441هـ .
- تحديات واهتمامات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل جامعة البليدة ، 2022، ط. دبارة فتيحة ، د. بوخاري سمية .

- أبعاد الإتصال الرقمي في التعلم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسم التاريخ والجغرافيا
أ. د. صادق عيسى الشافعي، د. محمد كاظم الحمداني، جامعة كربلاء، جامعة بابل، ديسمبر 2019 .
- فضيلة تومي: كيف غيرت المنصات الرقمية الدراما في العالم في ضل ثنائية الإنتاج والتلقي؟، مجلة
الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 14 (01)، 2022.
- جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط.1، (القاهرة: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 1987).
- منال المزاهرة، نظريات الاتصال، ط.1، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2012) .
 - Severin & James W. Tankard, (1992): Communication Theories: Origins, Methods and Uses in the Mass Media, 3rd, Edition, Longman, London, p.12
 - Blumler & Kat, (1974): The Uses of mass communications: Current perspectives on gratifications research, p.21
 - Mosbah, Hesham (1992): "Uses and gratification of TV viewing Among Egyptian Adults" M.A. Thesis, the Department of Journalism American University in Cairo, p.13
- محمد حجاب، المعجم الإعلامي، ط.1، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004) .

- حسن عماد مكاوي وليلى السيد، الاتصال ونظرياتها المعاصرة ، ط. 1، (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2002) .
- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهاتها والتأثير، ط. 3، (القاهرة : عالم الكتب، 2010) .
- محمد الموسوي، النظرية الإعلامية، (جامعة البحرين، كلية التربية، 2004) .
- نجو عبد السلام، أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت، المؤتمر العلمي الرابع: الإعلام وقضايا الشباب، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1998).
- رضا أمين، النظريات العلمية في الإعلام الإلكتروني، ط. 1 (القاهرة : جامعة الأزهر، كلية الإعلام، 2007).
- سهام نصار، استخدامات المرأة المصرية للمجلات النسائية والإشباعاات المتحققة منها، مج. 3، العدد الأول، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2002).
- ¹ - حسن عماد مكاوي وليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مرجع سابق.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: الإعلام

تخصص: صحافة مطبوعة و إلكترونية

الاستبيان

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام تخصص صحافة مطبوعة و إلكترونية وعملت تحت عنوان "استخدام الشباب لمنصات البث الرقمي "تيكفليكس" ، يطيلبنا أنضعيبنا أديكم هذا الاستبيان راجية منكم لإجابة على الأسئلة الواردة في هو المتعلقة بالدراسة وهذا بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة وأحيطكم علما أن كل المعلومات التي ستدلون بها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير على تعاونكم.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى

- السن :

- المستوى التعليمي: ليسانس ماستر

المحور الثاني: عادات وأنماط متابعة منصات البث الرقمي

1. من قام بتوجيهك لمتابعة منصة ناتفليكس؟

الأصدقاء الإعلانات المنشورة بشارك أحد أفراد العائلة على هذه المنصة

2. كيف تجد استخدام هذه المنصة؟ سهلة متوسطة صعوبة صعبة

3. ما هي الفترة التي تتابع فيها منصة (نيتفليكس) بشكل أكثر؟

الفترة الصباحية فترة المسائية لي الليل

4. ماهي الوسيلة المفضلة لديك لاستخدام هذه المنصة؟

الهاتف الذكي لوح الكتروني كمبيوتر

5. ما هو المحتوى الذي تتابعه على منصة البث الرقمي "نيتفليكس"؟

المسلسلات الأفلام الجديدة محتويات متنوعة

المحور الثالث: ماهي الدوافع التي جعلتك تتابع منصة البث الرقمي "نيتفليكس"؟

6. الرغبة في الشعور بالإثارة والتشويق:

موافق محايد غير موافق

7. ملء وقت الفراغ والهروب من الملل:

موافق محايد غير موافق

8. استكشاف عوالم جديدة:

موافق محايد غير موافق

9. تطوير شخصيتك وتوسيع ثقافتك :

موافق محايد غير موافق

10. التخلص من الروتين اليومي فيحياتك :

موافق محايد غير موافق

11. التغلب على الشعور بالوحدة :

موافق محايد غير موافق

12. الهروب من تحمل المسؤوليات والأعباء :

موافق محايد غير موافق

13- لا تشعر بالوحدة عند مشاهدتك للمنصة

موافق محايد غير موافق

14- متابعتك لمنصة البث "نيتفليكس" تكسر روتينك اليومي

موافق محايد غير موافق

15. تساعدك متابعة هذه المنصة على الاسترخاء

موافق محايد غير موافق

16. تساعدك المشاهدة على تضيئة الوقت والقضاء على الملل

موافق محايد غير موافق

17. تساعدك متابعة منصة نيتفليكس على تعلم أشياء جديدة

موافق محايد غير موافق

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): هن من ليثدة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201143923

الصادرة بتاريخ: 27.02.2017 عن دائرة: بوسعادة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية تحت رقم التسجيل: 181835079416

والمكاف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: استخدام الشبكات كمنصات البث الرقمي لتفكك فوتجيا

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2023/06/12

امضاء المعني (ة): mf

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

استخدام الشبكات لدراسة البث الرقمي تتفكس فونجا

إعداد الطلبة:

1- مريم ليندة رقم التسجيل: 1818350794.16

2- رقم التسجيل:

القسم: علوم الإعلام والاتصال الشعبية: الإعلام
إشراف: رقاد حنان الرتبة: محاضرة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2022-2023 وأسمح
بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

تحميل الوثيقة بزرع نسخ الرمز





وَأَخِرُّ وَغَوَا فُحْمٌ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

عَظُمَ الْمَرَادُ فَهَانَ الطَّرِيقُ
فَجَاءَتْ لَذَّةُ الْوَصُولِ . . لِتُمَحِّيَ مَشَقَّةَ السَّنِينِ

تَمَّ بِفَضْلِ اللَّهِ تَخْرُجِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَا تَيْقَنْتُ بِهِ خَيْرًا وَأَمَلًا
إِلَّا وَأَغْرَقَنِي سُرُورًا